



أصدرت رئاسة الوزراء في حكومة نظام الأسد قراراً بتسمية أعضاء "هيئة إعادة اللاجئين السوريين"، بعد مرور أقل من أسبوع على تشكيل الهيئة.

وجاء في قرار رئاسة مجلس وزراء النظام السوري، المنشور على موقعها الإلكتروني، أن عضوية الهيئة تشمل معاوني وزراء وزير الخارجية والمغتربين، والداخلية، والصحة والشؤون الاجتماعية، والعمل، والإعلام، إضافة إلى ممثلين عن وزارة "المصالحة الوطنية"، والجهات المختصة.

وكانت حكومة نظام الأسد قد أعلنت، الأحد الماضي، عن تشكيل هيئة خاصة بالإشراف على مسألة عودة اللاجئين السوريين بموجب الخطة الروسية، أطلقت عليها اسم "هيئة التنسيق لإعادة المهجرين السوريين بالخارج"، على أن يعين وزير الإدارة المحلية والبيئة، حسين مخلوف، رئيساً للهيئة.

وتتمثل مهمة أعضاء الهيئة، بحسب القرار، في التنسيق مع الجهات المعنية، المحلية والأجنبية، بهدف "تأمين الظروف الملائمة لتسهيل عودة المهجرين السوريين إلى أرض الوطن، والسعي إلى توفير سبل المعيشة الكريمة لهم"، على أن "ترفع الهيئة تقارير دورية إلى مجلس الوزراء بشأن النتائج التي توصلت إليها، كما تقدم مقترحات لتشجيع اللاجئين على العودة". وكانت روسيا قد أعلنت عن خطة لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلدهم، في خطوة عزاها محللون إلى محاولة جمع الأموال من الدول المساهمة بحجة إعادة إعمار سوريا.

ولاقَت الخطة الروسية استجابة سريعة من قبل بعض الدول التي أبدت استعدادها للتعاون مع روسيا في هذا الملف، ومن بينها لبنان والأردن، فيما أبدت دول أخرى حذراً من الإجراءات الروسية، مشددة على أن تكون العودة "طوعية".

